بناء الجملة النحوية (الاسمية الخبرية) في ديوان (فينيق الجراح) للشاعر محمد عبد اللّه البارقي

الدكتورة

حنان محمد أحمد أبو لبدة

أستاذ اللغة والنحو المساعد - قسم اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وتقدير)

(الباحثة تود شكر

جامعة الملك خالد

على الدعم الإداري والفني

لهذا البحث)

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

بناء الجملة النحوية (الاسمية الخبرية) في ديوان (فينيق الجراح) للشاعر محمد عبد الله البارقي

حنان محمد أحمد أبو لبدة

قسم اللغة والنحو - قسم اللغة العربية - كلية العلوم الإنسانية- جامعة الملك خالد ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Hanan.205@bau.edu.jo

الملخص

يمثِّل ديوان محمد عبد الله البارقي تراثًا إبداعيًا متميزًا يضاف إلى التراث الإبداعي العربي المميز المنظوم بالفصحى. وبما أن لغتنا الفصحى تعدّ من أهم عناصر هوية أمتنا العربية فمن واجبنا تتبع أساليبها ودراستها، في التراث الذي كتب بها، ومن هنا جاءت أهمية البحث؛ فهو يمثل دراسة تطبيقية تبيِّن استعمال الشاعر البارقي للجملة الاسمية الخبرية في ديوان (فينيق الجراح).

كما تتجلى أهميته في معرفة مدى موافقة استعماله للجملة، مع ما أصَّلَهُ النحاة من قواعد في بنائها، بغرض تعزيز هذه الموافقة، ومحاولة تفسير الاستعمالات المخالفة إن وجدت؛ ولمد الجسور بين اللغة المعاصرة، ولغة المتقدمين؛ للحفاظ على لغة التراث قوية في الاستخدام المعاصر. كما يسهم هذا البحث في تعزيز المبدعين من الشعراء الشباب الذين يعبرون عن تجاربهم الشعرية بالفصحى بصورة مثلى، الشعراء العرب على وجه العموم، وشعراء منطقة عسير على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية : الجملة النحوية ، فينيق الجراح ، بناء الجملة ، البارقي ، دراسة نحوية .

(Syntactic Syntax (Nominal) in Diwan (Phinic of Jarrah Poet Mohammed Abdullah Al-Barqi

Hanan Mohammed Ahmed Abu Libdeh
Department of Language and Grammar - Department of Arabic Language - College of Humanities - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: Hanan.205@bau.edu.jo

Abstract

Diwan Muhammad Abdullah Al-Barqi represents a distinctive creative heritage that adds to the distinctive Arab creative heritage organized by Al-Fusha. Since our classical language is considered one of the most important elements of the identity of our Arab nation, it is our duty to follow its methods and study it, in the heritage in which it was written, and hence the importance of the research; it represents an applied study that shows the use of the baroque poet in the nominal, news sentence in Diwan (Phenic of Jarrah).

Its importance is also evident in knowing the extent of its use of the sentence, along with the rules of the grammarians in its construction, in order to enhance this approval, and trying to explain the contrary uses if any; and to build bridges between the contemporary language and the language of the applicants; to maintain the language of heritage strong in contemporary use. This research also contributes to promoting the creators of young poets who express their poetic experiences with classical Ideal, Arab poets in general, and poets in the Asir region in particular.

Keywords: grammatical sentence, Phoenician, surgeon, sentence structure, Barqi, grammatical study.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة:

عبَّر الشاعر محمد عبد الله البارقي عن فكره ومشاعره، بلغته الفصيحة شعرًا، محلقًا بجراحه، في ديوان (فينيق الجراح) بصورة معبّرة، وشفافية مفرطة، تكشف عمق الألم وصدق التجربة. وقد أعجبتني لغته؛ مفردات وتراكيب، وأساليب نحوية وبلاغية، ورأيت ديوانه يمثِّل تراثًا إبداعيًا متميزًا يضاف إلى التراث الإبداعي العربي المميز المنظوم بالفصحى. وبما أن لغتنا الفصحى تعدّ من أهم عناصر هوية أمتنا العربية فمن واجبنا تتبع أساليبها ودراستها، في التراث الذي كتب بها، ومن هنا جاءت أهمية البحث؛ فهو يمثل دراسة تطبيقية تبيِّن استعمال الشاعر البارقي للجملة الاسمية الخبرية في ديوان (فينيق الجراح).

كما تتجلى أهميته في معرفة مدى موافقة استعماله للجملة، مع ما أصَّلَهُ النحاة من قواعد في بنائها، بغرض تعزيز هذه الموافقة، ومحاولة تفسير الاستعمالات المخالفة إن وجدت؛ ولمد الجسور بين اللغة المعاصرة، ولغة المتقدمين؛ للحفاظ على لغة التراث قوية في الاستخدام المعاصر. كما يسهم هذا البحث في تعزيز المبدعين من الشعراء الشباب الذين يعبرون عن تجاربهم الشعرية بالفصحى بصورة مثلى، الشعراء العرب على وجه العموم، وشعراء منطقة عسير على وجه الخصوص.

وكنت عزمت على دراسة الجملة النحوية (الاسمية والفعلية) الخبرية والإنشائية في الديوان، غير أن اتساع الموضوع ألزمني بدراسة نوع واحد من أنواع الجمل، فاخترت الجملة الاسمية الخبرية، لأني وجدتها نموذجًا خصبًا للجملة في الديوان.

واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك بعرض الأنماط الرئيسة للجملة الاسمية الخبرية وتقسيم هذه الأنماط إلى صور فرعية، كما أصّلها النحاة، وتطبيق هذه الأنماط النحوية، على الجملة الاسمية الخبرية الواردة في ديوان (فينيق الجراح).

وحسب مقتضيات البحث تضمن المحتويات الآتية:

١.نبذة عن الشاعر محمد البارقي.

٢.مفهوم الجملة النحوية عند النحويين العرب قديمًا وحديثًا.

٣.أنماط الجملة الاسمية الخبرية، كما اصّلها النحويون، وتطبيق هذه الأنماط على الجمل في ديوان (فينيق الجراح).

٤.خلاصة البحث.

٥.خاتمة تتضمن نتائج البحث.

(نبذة عن الشاعر محمد البارقي)*

ولد الشاعر محمد عبد الله البارقي في ١٣٩٠/٦/٢٨هـ ، وحصل على بكالوريوس لغة عربية في جامعة الملك عبد العزيز ويعمل معلمًا بمحافظة بارق، وهو عضو في نادي أبها الأدبي، وعضو نادي عسير للتصوير الفوتوغرافي.

له ديوان شعر مطبوع في عام ٢٠١٣م بعنوان (فينيق الجراح).

* السيرة الذاتية للشاعر محمد البارقي، نادي أبها الأدبي .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الجملة لغة:

الجملة في اللغة، من جمل الشيء أي جمعه، والجمل الجماعة من الناس، وقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة .....، والجملة واحدة الجمل، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة، والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره(١).

الجملة في الاصطلاح

عند النحويين القدماء:

لم يستخدم سيبويه (ت١٨٠هـ) مصطلح الجملة، على الوجه الذي تناوله به من جاء بعده، كما صرح بذلك د. محمد حماسة(٢)، إذ يقول: "ولم أعثر على كلمة الجملة في كتابه الّا مرة واحدة جاءت فيها بصيغة الجمع، ولم ترد بوصفها مصطلحًا نحويًا، بل وردت بمعناها اللغوي"، ويستند في ذلك إلى قول سيبويه: "وليس شيء يضطرون إليه إلّا وهم يحاولون به وجهًا، وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هاهنا؛ لأن هذا موضع جُمَل"(٣).وقد جاءت الجملة في الكتاب في معنى الكلام بدلالات مختلفة، فهو يستخدمه بمعنى الحديث والنثر واللغة والجملة أيضًا(٤). ويبدو أن أول من استخدم مصطلح الجملة هو المبرد (ت٢٨٥هـ)، يظهر ذلك في غير موضع في كتاب المقتضب(٥).

من ذلك قوله عند إشارته لباب الفاعل يقول:" وهو رفع، وذلك قولك: قام عبدُ الله وجلس زيدٌ، وإنما كان الفاعل رفعًا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجبُ بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد، فهو بمنزلة قولك: القائم زيدُ"(٦).

وقد ورد مصطلح الجمل المفيدة عند تلميذه ابن السراج (ت٣١٦هـ)، قائلًا: " والجمل المفيدة على ضربين: إما فعل وفاعل، وإما مبتدأ وخبر" [٧]، ولأن الكلام يتصل بالجملة اتصالًا وثيقًا، ويرتبط بها بعلاقات وشيجة فإن المتأخرين من النحاة شغلوا أنفسهم بالتفريق بينهما، فانقسموا لذلك فريقين:

الأول: يرى أن لا فرق بين الجملة والكلام، ويمثله ابن جني(ت٣٩٢هـ) والزمخشري (ت٥٣٨هـ) وابن يعيش(ت ٦٤٣هـ) وغيرهم[٨]، يتضح ذلك في معرض حديثهم عن الكلام والجملة، وفي ذلك يقول ابن جني معرفًا الكلام: "كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، وقام محمد،..."[٩].

وتتضح كذلك المساواة بين المصطلحين في قول الزمخشري في المفصل: "إن الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين، كقولك: زيدٌ أخوك، وبشر صاحبك، أو في فعل واسم، نحو قولك: ضرب زيدٌ، وانطلق بكر، ويسمى الجملة"[١٠]. ويؤيد هذه المساواة بين المصطلحين ابن يعيش في قوله: "اعلم أن الكلام عند النحويين عبارة عن كل لفظ مستقل بنفسه، مفيدٍ لمعناه، ويسمى الجملة، نحو: يزيدُ أخوك، وقام بكر"[١١].

الثاني: يرى أن الجملة أعمّ من الكلام، ولا يشترط فيها الفائدة، فكل كلام جملة، والعكس ليس صحيحًا، وقال بذلك أكثر النحاة، منهم الرضي والقاضي الجرجاني وابن هشام وغيرهم[١٢].

يتضح ذلك من أقوالهم، إذ يقول الرضي(ت٦٨٦هـ) مفرقًا بين الجملة والكلام : " الفرق بين الجملة والكلام أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

سواء كانت مقصودة لذاتها أولًا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ، أو سائر ما ذكر من الجمل؛ والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي، وهو مقصود لذاته، فكل كلام جملة، ولا ينعكس(١٣).

ويظهر ذلك في قول الجرجاني(ت٨١٦هـ) في تعريف الجملة: " عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى سواء أفاد قولك: (زيد قائم) أو لم يفد كقولك: "إن يكرمني" فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقًا"(١٤). ويظهر التفريق بين الجملة والكلام في قول ابن هشام(ت٧٦١هـ) فيقول معرِّفًا الكلام: "الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد: ما دلَّ على معنى يحسن السكوت عليه"(١٥)، وعرّف الجملة بقوله: "والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، كـ (قام زيدٌ)، والمبتدأ وخبره، كـ (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما، نحو ضُرِبَ اللص"(١٦).

يتبين من قوله أن الكلام ليس مرادفًا للجملة؛ لأن شرطه الإفادة المستقلة التي يحسن السكوت عليها، ولا يشترط فيها ذلك؛ ولذلك لاتعد جملة الشرط ولا جملة الصلة كلامًا؛ لعدم تحقق الفائدة(١٧). وثبت بذلك أن الجملة أعمّ من الكلام.

وحسب رأيي لما تقدم في أقوال النحاة في تعريفهم للجملة والكلام، فإنَّ الكلام أعمّ من الجملة؛ لأن الجملة تتكون من وحدة تركيبية واحدة مكونة من مسند ومسند إليه باتفاق النحاة، والكلام يتكون من مجموع هذه الوحدات التركيبية؛ فتكوِّن الجمل التي توضح جميعًا معنى الكلام ومحتواه.

مفهوم الجملة عند علماء النحو المحدثين:

إذا تتبعنا مفهوم الجملة عند النحاة العرب المحدثين نجدهم لا يتفقون على مصطلح موحد للجملة، إذ يقول الدكتور إبراهيم أنيس معرفًا الجملة: "إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلًا بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر، فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلًا: " من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجاب (زيد) فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة"(١٨).

ويعرف الدكتور مهدي المخزومي الجملة قائلًا: "والجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلًا بنفسه، وليس لازمًا أن تحتوي العناصر المطلوبة كلها، قد تخلو الجملة من المسند إليه لفظًا أو من المسند لوضوحه وسهولة تقديره(١٩).

وبذا نجد د.أنيس و د.المخزومي يتفقان في أن الجملة ينبغي أن تحقق الفائدة ، أما د. إبراهيم السامرائي فينظر إلى الجملة على أنها قضية إسنادية، فالإسناد اللغوي هو الذي يربط بين طرفي الجملة ، يتضح في قوله: " ولن نخرج في بحثنا في مسألة الجملة عن الإسناد، فالجملة كيفما كانت اسمية أو فعلية قضية إسنادية، فالإسناد اللغوي علاقة وارتباط من طرفين(٢٠).

ويذهب أحد الباحثين إلى أن الجملة كل إسناد تضمن فائدة تامة مع متعلقاته ومقيداته كافّة ، وبذا يخرج منها التركيب الإسنادي، وكل مركب إسنادي له موقع من الإعراب أو ليس له، وذلك لأنهما لم يتضمنا الفائدة التامة وإن توفر الإسناد(٢١). وبذلك نجده يشترط في الجملة إفادتها لمعنى

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

تام، بصرف النظر عن تحقق العلاقات الإسنادية فيها. وفيما أرى فإن تحقق الفائدة في المعنى، ووضوحه لدى السامع مع مقتضيات تكوين الجملة؛ ولذا أميل إلى ما ذهب إليه أ. د. خليل عمايرة حين عرف الجملة قائلًا بأنها: " الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه، بشرط أن تندرج في نمط من أنماط البناء الجملي في اللغة العربية[٢٢].

أقسام الجملة العربية:

إن المتتبع لما ذكره النحاة في أقسام الجمل يجدهم اختلفوا في تحديدها، على أنَّهم جميعًا متفقون على وجود قسمين رئيسين في الجمل وهما الجملة الاسمية والفعلية[٢٣]. وذهب بعض النحاة إلى أن الجملة أقسام أربعة، فأضافوا الجملة الشرطية، والجملة الظرفية، وهو مذهب أبي علي الفارسي(ت ٣٧٧هـ)، وتابعه فيه الزمخشري وغيره...[٢٤] . وأكتفي بهذه الإشارة للخلاف، ولن أخوض في تفاصيله، حتى لا أخرج عن حدود البحث وغايته، المتمثلة في توضيح أنماط الجملة الاسمية الخبرية في ديوان (فينيق الجراح).

الجملة الاسمية الخبرية:

الجملة الاسمية هي التي تتركب من مبتدأ وخبر، فالمبتدأ "كل اسم ابتدئ ليُبنى عليه كلام..."[٢٥]، وهو المتحدث عنه، والخبر هو الجزء المتمم الفائدة ، فالمسند إليه هو المبتدأ، والمسند هو الخبر[٢٦]. وهي عند بعض النحاة الجملة التي تبدأ باسم صريح أو مؤول أو اسم فعل أو حرف مشبه بالفعل باستثناء (أن) غير المكفوفة، نحو (الحمد لله)[٢٧].

وسيقوم البحث بتتبع الجملة الاسمية بأنواعها.

أما الجملة الخبرية فهي التي إن طابقت نسبة الجملة فيها الواقع كانت صادقة، وإن لم تطابق نسبة الجملة فيها الواقع كانت كاذبة، والجملة الإنشائية هي التي لا تحتمل الصدق أو الكذب لذاته، ولا يصحّ أن يقال لقائلها إنه كاذب أو صادق لعدم تحقق مدلوله في الخارج وتوقفه على النطق به[٢٨] ، وبذا فإن الجملة الخبرية تقاس بمقياس الصدق والكذب.

وبعد قراءتي لديوان فينيق الجراح لمست الصدق في أفكار الشاعر ومشاعره وانفعالاته تجاه الكون والناس والحياة، ولا سيّما أنه يعبّر عن أحزانه، التي تكشف صدقه مع ذاته، ومع تفاعلاته مع كل ما يحيط به، وقد وجدت الجملة (الاسمية الخبرية) في ديوانه من أكثر الجمل وضوحًا في التعبير عن هذا الحزن. وإن كانت دراستي تنصبُّ على دراسة الجملة من الشق النحوي كما ذكر.

(الجملة الاسمية المثبتة)

أولًا: ما وقع فيها المبتدأ معرفة

"فأما المبتدأ فلا يكون إلا معرفة، أو ما قارب المعرفة من النكرات"[٢٩]؛ وذلك لأنه محكوم عليه، والحكم على الشيء لا يكون الّا بعد معرفته.

والترتيب الشائع للمعارف أن " أقواها بعد لفظ الجلالة وضميره هو ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم العلم وهو درجات متفاوتة القوة في درجة التعريف....، ثم ضمير الغائب الخالي من الإبهام....، ثم اسم الإشارة، والمنادى (النكرة المقصودة) وهما في درجة واحدة؛ لأن التعريف بكل منهما إما بالقصد الذي يعينه المشار إليه، وإما بالتخاطب....، ثم الموصول

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والمعرف بأل وهما في درجة واحدة، أما المضاف إلى معرفة فإنه في درجة المضاف إليه إلا إذا كان مضافًا للضمير فإنه في درجة العلم"[٣٠].

وسأتبع في ترتيب الأنماط والفروع هذا الترتيب لأنواع المعرفة كما قرر النحاة.

الأول: المبتدأ معرفة والخبر نكرة

يعدّ هذا النمط من أفضل أنماط الجملة الاسمية، كما يتضح من أقوال النحاة[٣١]، فيذهب سيبويه إلى أن أحسن الكلام إذا اجتمع نكرة ومعرفة الابتداء بالأعرف، وذلك أصل الكلام[٣٢]، والأصل عند ابن مالك كذلك تعريف المبتدأ وتنكير الخبر[٣٣]. وقد ظهر المبتدأ معرفة والخبر نكرة في ديوان فينيق الجراح في صور عدة على النحو الآتي:

أ- المبتدأ معرفة (علم)، والخبر نكرة، ظهر في موضعين:

"أنت في اللجة شيء"[٣٤]، "وهو قائم"[٣٥].

ب- المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير)، والخبر نكرة ظهر في (ثلاثة) مواضع، في قوله:

"قلبي متعب"[٣٦]، "بوحنا اليوم عواصف"[٣٧]، "لحني حزين"[٣٨].

ت- المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المتكلم)، والخبر نكرة ظهر في (سبعة) مواضع في قوله:

"جرحك غائر"[٣٩]، "ليلك حالك"[٤٠]، "شفتاك أغنية"[٤١]، "عيناك إعصار"[٤٢]، "حلمك الآن أسير"[٤٣]، "موتك اللحظة آزف"[٤٤]، "شوقك صامت"[٤٥].

ث- المبتدأ معرفة (معرف بأل)، والخبر نكرة ظهر في (أربعة عشر) موضعًا:

"السنين محددة"(٤٦)، "الجراح أواصر"(٤٧)، "الشوق ثائر"(٤٨)، "الليل جارح"(٤٩)، "المدى حولك عاصف"(٥٠)، "الرؤى فيك جراح"(٥١)، "الخطى فيه رواسف"(٥٢)، "الأسى حولك عازف"(٥٣)، "المدى فيك عواكف"(٥٤)، "الدجى حولك موج"(٥٥)، "الردى خلفك جارف"(٥٦)، "الحزن قوي"(٥٧)، "الليل كئيب"(٥٨)، "النجم ضعيف"(٥٩).

ج- المبتدأ معرفة (مضاف إلى معرفة)، والخبر نكرة وظهر في موضعين:

"طرق الحياة إلى الممات ممهدة"(٦٠)، "حكايات العذاب مجردة"(٦١).

الثاني: المبتدأ معرفة، والخبر معرفة

إذا جاء المبتدأ والخبر معرفتين ذهب بعض النحاة إلى الحكم بأن المقدم منها هو المبتدأ، يتضح ذلك مما قاله ابن يعيش: "وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معًا، كقولك زيد المنطلق والله إلهنا، ومحمد نبينا، ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل أيهما قدمت فهو المبتدأ"(٦٢). وإنما جاز وقوع المبتدأ والخبر معرفتين، بشرط وقوع الفائدة المقصودة من الجملة الاسمية، وهي الفائدة التي يحسن السكوت عليها في الموقف، ولا تتم إلا بواسطة شيء يتعلق به الخبر(٦٣).

وقد جاء هذا النمط في الديوان على النحو الآتي:

أ. مبتدأ معرفة (ضمير) والخبر معرفة، ظهر في (ستة) مواضع:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

"أنت الغريب"(٦٤)، "أنت غاياتي"(٦٥)، "فلأنت في قلبي النهار"(٦٦)، "ولأنت في روحي الطريق"(٦٧)، "ولأنت أيام الحياة"(٦٨)، "ولأنت إحساس الحزين"(٦٩).

ب. المبتدأ معرفة (اسم إشارة) والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

في قوله: "هذي مكابرتي"(٧٠).

ت. المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المتكلم) والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

"داخلي شموعك"(٧١).

ث. المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير الغائب) والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

في قوله: "زاده الرحيل" (٧٢).

ج.المبتدأ معرفة (مضاف إلى معرفة) والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

"كل الحكايا مثل قصتنا"(٧٣).

الثالث: المبتدأ معرفة والخبر جملة

ذهب النحاة إلى القول بأن المبتدأ يكون خبره جملة، ذكر ذلك سيبويه في الكتاب، "هذا باب ما يختار فيه إعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنيا عليه الفعل"(٧٤). وذهب النحاة إلى أن جملة الخبر تكون اسمية وتكون فعلية، واشترطوا في جملة الخبر أن تشتمل على رابط يعود على المبتدأ، يكون هذا الرابط ضميرًا أو اسم إشارة، أو يكون المبتدأ نفسه يعاد بلفظه، كقوله تعالى: "الحاقةُ ما الحاقة"(٧٥)، وقد يكون العموم الذي يفهم من الجملة(٧٦).

وقد ظهرت صورة المبتدأ معرفة والخبر جملة في ديوان فينيق الجراح على النحو الآتي:

أولًا: المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية (فعل ماض):

أ- المبتدأ معرفة (ضمير المتكلم) والخبر فعل ماضٍ منفي، ظهر في موضعين:

"أنا ما عهدتك قاسيًا" (٧٧)، "أنا ما عهدتك جارحًا" (٧٨).

ب- المبتدأ معرفة (ضمير مخاطب) والخبر (فعل ماضٍ)، ظهر في موضع واحد:

"أنت نهلت"(٧٩).

ت- المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المتكلم) والخبر فعل ماضٍ، ظهر في موضعين:

"نبضي تكسَّر"(٨٠)، "حبي مات"(٨١).

ث- المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المخاطب) والخبر فعل ماضٍ، ظهر في موضع واحد:

"غرورك تعامى"(٨٢).

ج- المبتدأ معرفة (معرفة بال التعريف) والخبر فعل ماضٍ، ظهر في (أحد عشر موضعًا):

"المشاعر مِنْ أساك تغيرت"(٨٣)،"النجوم الزهر مات بريقها"(٨٤)،"الناس ناموا"(٨٥)،"الحزن أرهقني"(٨٦)، "الروح أضناها الرحيل"(٨٧)،"القلب من شوقي

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

إليك تبدَّدا"[٨٨]،"الشوق....حطم الإطار"[٨٩]،"العجز....أحاط بي"[٩٠]، "الليالي فرّقت"[٩١]، "الزمان الغضّ ولّى"[٩٢]،"الهوى منّا تلاشى"[٩٣].

المبتدأ معرفة (معرف بال التعريف)، والخبر فعل (ماض من أفعال الشروع)، ظهر في موضع واحد: "الشمس أوشكت على الزوال"[٩٤].

ح- المبتدأ معرفة (مضاف إلى معرفة بال) والخبر فعل ماضٍ، ظهر في (أربعة مواضع):

"عيون الحزن منك تقَّرحت"[٩٥]، "كل القلوب تغيَّرت أحوالها"[٩٦]، "مشانق الوداع مُدَّت"[٩٧]، "كلُّ الصحاري أعشبت"[٩٨].

ثانياً: المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية (فعل مضارع):

أ. المبتدأ معرفة (ضمير المتكلم) والخبر فعل مضارع، ظهر في (موضع واحد):

"أنا أنادي"[٩٩] .

ب. المبتدأ معرفة (ضمير المخاطب) والخبر فعل مضارع، ظهر في (خمسة مواضع):

"أنت ترحل"[١٠٠]، "أنت تأخذ نظرتي"[١٠١]، "أنت تترك"[١٠٢]، "أنت تجتاز"[١٠٣]، "أنت تتركني"[١٠٤].

ت. المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المتكلم) والخبر فعل مضارع، ظهر في (تسعة مواضع):

"روحي تسير"[١٠٥]، "حبيبي لم أعد أقوى"[١٠٦]، "قلبي الوحيد ينزوي"[١٠٧]، "آهاتي تشق ثوبها" [١٠٨]، "أوجاعي تحن للمسة"[١٠٩]، "روحي

تتوق إليك"[١١٠]، "دموعي تكتب"[١١١]، "دمائي تسعى"[١١٢]، "ظمئي أمامك لم ينَلْ بعض الهطول"[١١٣].

ث. المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير المخاطب) والخبر فعل مضارع، ظهر في (موضعين):

"وجهك الضوئي يغرقُ" [١١٤]، "برجك العاجيّ يمنعك النزول"[١١٥].

ج. المبتدأ معرفة (مضاف إلى ضمير الغائب) والخبر فعل مضارع، ظهر في (موضعين):

"وقلبها يتفطَّر"[١١٦]، "وشوقهم لا يفترُ"[١١٧].

ح. المبتدأ معرفة (معرفة بال التعريف) والخبر فعل مضارع، ظهر في (تسعة عشر موضعًا):

"والريح تعصف"[١١٨]، "والنار تخبو"[١١٩]، "والنزف يخفى"[١٢٠]، "والمواجع تسهرُ"[١٢١]، "الكون يضحك"[١٢٢]، "العمر ينفَد"[١٢٣]، "المنى تتكسر"[١٢٤]، "والمدامع تمطر"[١٢٥]، "الكل يرجع"[١٢٦]، "البحر يرجع"[١٢٧]، "الأمس يرجع"[١٢٨]، "والقيد يمتص المدى"[١٢٩]، "الدرب الطويل يهدُّني"[١٣٠]، "النبض يتلوّى"[١٣١]، "الجرح ينزّ دمًا" [١٣٢]، "الدهر يعبّ"[١٣٣]، "الموت يحدِّق"[١٣٤]، "الساعة الحمقاء تأبى"[١٣٥]، "الليل يسحق"[١٣٦].

المبتدأ معرفة، بإضافته إلى مُعرَّف بالإضافة إلى الضمير والخبر جملة فعلية، ظهر في موضع واحد: "صحائف أيامي تُطوى"[١٣٧].

المبتدأ معرفة (بالإضافة إلى معرف بال التعريف) والخبر فعل مضارع. و ظهر في (أربعة مواضع): "أسى الأيام ينعى مولده"[١٣٨]، "ريح اليأس تعبث"[١٣٩]، "غيم العمر يؤذن"[١٤٠]، "موكب الحياة ينتهي"[١٤١].

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثالثًا: المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ:

لم يذكر النحـــاة أن الجملة الفعلية الناسخة يمكن أن تقع خبرًا، وما قد يفهم من أقوالهم يفيد بأنهم عدوها من الجملة الفعلية، يؤيد ذلك مـــا ذهـــب إليه ابن هشام، حين مثَّل للجملة الفعلية قائلًا: " والفعلية هي التي صـــدرها الفـــعل، كَـــ قام زيد، وضرب اللص، وكان زيدٌ قائمًـــا، وظنـــــنته قائمًـــا، ويقـــوم زيد، وقُم"(١٤٢).

وقد ظهر المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناســـخ فـــي أربعـــة مواضع:

"هذي المشاهد لست تدري كنهها"(١٤٣)، "حتى الأمـــاني منـــك صـــارت مقعدة"(١٤٤)، "الحائر الملقى ....مازال يحيى"(١٤٥)، "القلـــب مـــا يـــزال فـــي انتظار(١٤٦).

رابعًا: المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية: أجمع النحاة على القول بأن جملة الخبر تكون اسمية وفعلية، وذكرت ذلـــك فـــي موضـــع ســـابق مـــن البحث(١٤٧). وقد جاءت في موضعين في الديوان:

"هذه الحياة هي الرحى تُدار"(١٤٨)، المبتدأ معرفة اسم إشارة، والخبـــر جملة اسمية (مبتدأ ضمير وخبر معرف بـــ (ال). "وليلك أنت مـــلء العـــين ناما"(١٤٩)، المبتدأ معرفة بالإضافة إلى الضمير ، والخبر جملة اسمية (مبتدأ معرف بإضافته) إلى معرف بـــ (ال) وخبر فعل ماض.

الرابع: المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة:

أجمع النحاة على جواز مجيء شبه الجملة خبرًا، غير أنهم اختلفوا في تأويل الخبر، أهو الظرف والجار والمجرور نفسه أم الاسم المقدر المحذوف الذي يتعلق به الظرف والجار والمجرور؟[١٥٠]. أمّا مجيء شبه الجملة خبرًا فيظهر في قول سيبويه في الكتاب: "وتقول: عبد الله فيها، فيصير كقولك عبد الله أخوك، إلّا أنّ عبد الله يرتفع مقدمًا كان أو مؤخرًا بالابتداء"[١٥١].

وقد أجاز ذلك وتابعه من النحاة كثيرون[١٥٢]. أمّا بشأن خلاف النحاة في تأويل الخبر، فلن أطيل الحديث فيه؛ لأن غرضي في البحث الوقوف على أنماط الجملة الاسمية الخبرية الواردة في الديوان؛ وحصرها لمعرفة مدى اتفاقها مع الأنماط التي أجازها النحاة. وعلى أية حال فما دام الرأيان جائزين فأرى أن معنى التركيب النحوي، الذي ورد فيه الخبر(شبه جملة) يرجّح الرأي الذي ينبغي الأخذ به، فإن كان المعنى لا يصح إلّا بتقدير متعلق للخبر قدّرنا، وإن كان يصح دون تقدير يكون شبه الجملة هو الخبر. وقد ورد هذا النمط في ديوان فينيق الجراح في صورتين:

الأولى: المبتدأ معرف بـ (ال) والخبر شبه جملة ظرف، ظهر في موضع واحد: "اليأس خلفي"[١٥٣]، جاء الخبر (خلفي) ظرفًا. وحسب فهمي للجملة في الديوان فأرى أن الأولى هنا عدم التقدير، ويكون (خلفي) خبر (اليأس)؛ لأن الشاعر أراد أن يبين إحساسه باليأس الذي لازمه، وكان خلفه في لحظة هروبه إلى المخاطب؛ لأن الهارب يبتعد عن مصدر الخطر، الذي يهرب منه، فيكون خلفه بالضرورة ، ممَّا يجعل هذا المعنى أدق من معنى (مستقر خلفي) الذي يتأتَّى بتقدير.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

كما يتضح في قول الشاعر:

أتيتك هاربًا واليأس خلفي فعدت تسوقني الآلام: هيَّا[١٥٤]

الثانية: المبتدأ معرف بال وشبه الجملة جار ومجرور، ظهر في موضع واحد:

"الأسى من كل صوب"[١٥٥].

وأرى أن (من كل صوب) خبر، دون تقدير محذوف؛ لأن الشاعر أراد أن يبين المكان الذي ينبعث منه الأسى ويؤكد محاصرته إياه من كل اتجاه بقوله: (من كل صوب)؛ ولم يرد استقراره لديه، ممَّا حال دون هروبه، كما يظهر في قوله:

فالأسى من كل صوب كيف بالله الهروب [١٥٦]

الابتداء بالنكرة

المبتدأ لا يأتي إلا معرفة، أو ما قارب المعرفة من النكرات، كما سبق وذكرت [١٥٧]. وقد أجاز سيبويه الابتداء بالنكرة، بشرط حصول الفائدة عند الإخبار عنها [١٥٨]. وقد ذكر الأشموني(ت٩٠٠هـ) أن المتقدمين من النحاة، لم يعتمدوا سببًا للابتداء بالنكرة غير حصول الفائدة، ورأي المتأخرين أنْ ليس كل الناس قادرين على الاهتداء لمواطن الفائدة، وتتبعوها، فمنهم قللها فأخلّ، ومنهم زادها وأكثر فأورد ما لا يصلح [١٥٩].

ظهر الابتداء بالنكرة في ديوان (فينيق الجراح) حسب الأنماط الآتية:

- مبتدأ نكرة محضة والخبر نكرة محضة، ظهر في ثلاثة مواضع:

"وخطوة مترددّة"[١٦٠]، "وأدمع متنهدة[١٦١]، "آهة متمرِّدة"[١٦٢]، وإنَّما جاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها سبقت بواو الحال فساغ الابتداء بالنكرة: (خطوة)، (أدمع)، (آهة)؛ لتقدم واو الحال عليها[١٦٣].

أ- المبتدأ نكرة موصوفة الخبر جملة فعلية، ظهر في موضعين:

الأول: "فرح جحود ... يسكن"[١٦٤]، ابتدئ بالنكرة (فرح) ؛ لأنها موصوفة بـِ (جحود)، إذ من مسوغات الابتداء بالنكرة أن تأتي موصوفة[١٦٥].

الثاني: "ومدامعٌ حمراء أذبلها الهطول"[١٦٦]، إذ سوّغ مجيء (مدامع) مبتدأ نكرة؛ لأنها وصفت بـ (حمراء).

ب- المبتدأ نكرة مقيَّدة بشبه جملة والخبر جملة فعلية، ظهر في موضع واحد: "وجع بعمق الليل يسبحُ"[١٦٧].

المبتدأ نكرة مقيّدة بشبه جملة والخبر جملة فعلية مصدرية، فعلها ناسخ، جاء في موضع واحد: قدر عليك بأن تظل مسافرًا"[١٦٨]. من مسوغات الابتداء بالنكرة أن يلحقها ظرف مختص[١٦٩]، فقول (قدر) نكرة لحقها (عليك) وهو ظرف مختص.

" نكرة معطوف عليها والخبر جملة فعلية، في موضع واحد:

"قفر وغول يمزقني"[١٧٠]. وسوَّغ الابتداء بالنكرة؛ أنها جاءت معطوف عليها[١٧١]، فقد حصلت الفائدة في تنكير المبتدأ (قفر) لأنه عطف عليه(غول).

ت- نكرة محضة والخبر جملة فعلية، ظهر في (سبعة مواضع):

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

"قَلْب يموت"(١٧٢)، "قُبَل تموت"(١٧٣)، "حلم يضيع"(١٧٤)، "دمع يخون"(١٧٥)، " ظل يسير"(١٧٦)، "جرح يئنّ"(١٧٧)، "إحساس يقول"(١٧٨). وسوّغ الابتداء بالنكرة هنا الإخبار عنها بجملة تضمنت حصول الفائدة(١٧٩)، وظهرت هنا بالجملة الفعلية: (يموت)، (تموت)، (يضيع)، (يخون)، (يسير)، (يئنّ)، (يقول).

تقديم الخبر على المبتدأ

من الثابت أن الجملة الاسمية مكونة من مبتدأ وخبر والأصل فيها تقديم المبتدأ وتأخير الخبر؛ لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ، فاستحقّ التأخير، كالوصف(١٨٠). ومع هذا جاز تقديم الخبر لشبهه بالفعل في كونه مسندًا، ولشبه المبتدأ بالفاعل في كونه مسندًا إليه، غير أن جواز تقديمه مشروط بأمن اللبس(١٨١).

وسأوضح المواضع التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ في ديوان (فينيق الجراح)، وأبيّن الحكم فيها وجوبًا وجوازًا. وبعد استقرائي لهذه المواضع في الديوان وجدتها على النحو الآتي:

أولا: تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة

من الحالات التي ذكرها النحويون، أن يكون تقديم الخبر مصححًا للابتداء بالنكرة، وذلك إذا جاء المبتدأ نكرة والخبر ظرف أو جار ومجرور، ولا يوجد مسوِّغ للابتداء بالنكرة إلّا تقدم الخبر عليه، نحو: "عندي كتاب"، وفي "بيتنا رجل"(١٨٢). وقد ظهر هذا التركيب الذي تقدم فيه الخبر في ديوان فينيق الجراح في (خمسة مواضع): "حولك عالم"(١٨٣)، "خلفك أنفس"(١٨٤)،

"في الفؤاد حسرة"(١٨٥)، "فللأحزان في قلبي حشود"(١٨٦)، "للنيران في نبضي استعار"(١٨٧).

ثانياً: تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً

أ-الخبر جملة والمبتدأ نكرة موصوفة، وفيه يجوز تقديم الخبر وتأخيره، نحو: (عندك كتاب جميل)، (على المكتب قلم نفيس)، ويجوز (كتاب جميل عندك)، (قلم نفيس على المكتب)(١٨٨).

ظهر في موضعين : "في مقلتيك قوافل لا تخبرُ"(١٨٩)، "في مقلتيك موانئ مهجورة"(١٩٠).

ب- الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، من المواضع التي ذكرها النحاة، ويجوز فيها تقديم الخبر على المبتدأ، مجيء الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة ما لم يحدث لبس، نحو: "في الدار زيد"، "عندك عمرو"(١٩١). ظهر في الديوان في موضعين: "لك في بلاد الوهم ألفُ حكاية"(١٩٢)، تقدَّم (لك) شبه الجملة خبر على (ألف) مبتدأ معرفة، وقوله: "في أعماقه حزن اليتامى"(١٩٣)، تقدم (في أعماقه) خبر على (حزن) مبتدأ معرفة.

ج- الخبر معرفة والمبتدأ معرفة، ذكر ابن مالك بأن المبتدأ والخبر إذا كانا معرفتين أو نكرتين وجب تقديم المبتدأ؛ لأنه لا يتم تمييز الخبر إلّا بذلك، وإنْ وجدت قرينة معنوية يميّز بها جاز تقديم الخبر(١٩٤).وقد جاء في الديوان في موضع واحد الخبر معرفة متقدمًا على المبتدأ المعرفة في: "جزيرة الدجى أنا"(١٩٥)، وإنما جاز لذلك لسببين:

أولًا: ما ذكره النحاة من القول بأن أعرف المعارف بعد لفظ الجلالة وضميره، الضمائر، وأولها ضمير المتكلم(١٩٦)، وبما أن الأصل في المبتدأ

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التعريف، واجتمع مع خبر معرفة في تركيب واحد، فالأولى أن يكون المبتدأ الأكثر تعريفًا؛ ولذا فقوله (أنا) مبتدأ لأنه أكثر تعريفًا من قوله: (جزيرة الدجى).

ثانيًا: المعنى يقتضي أن يكون (أنا) في الجملة مسندًا إليه، و(جزيرة الدجى) مسندًا، ليصل إلى المعنى المراد، وهو إسناد الحزن والأسى – الذي لا منفذ فيه للفرح – إلى نفسه.

الجملة الاسمية المصدرة بـ(إنّ) أو إحدى أخواتها

عدّ النحاة (إنّ)وأخواتها من نواسخ الابتداء؛ لما تحدثه من تغيّر في حركة كل من المبتدأ والخبر، وفي نسخ مكانة الصدارة في الجملة إلى أداة أخرى تسبقه إليها(١٩٧).

ويتمثل أثرها في الجملة الاسمية في أنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر، قال سيبويه موضّحًا ذلك: "وكذلك هذه الحروف، منزلتها من الأفعال: وهي إنَّ وأنَّ ولكنّ وليت ولعلّ وكأنّ، وكذلك قولك: إن زيدًا منطلق، وإنّ عمرًا مسافر، وإنّ زيدًا أخوك، وكذلك أخواتها، وزعم الخليل أنها عملت عملين: الرفع والنصب"(١٩٨). وسأذكر الأنماط التي ظهرت فيها إنَّ أو إحدى أخواتها بالتفصيل في ديوان (فينيق الجراح).

وبعد استقصائي لهذه الأنماط وجدتها على النحو الآتي:

أوّلًا: إنّ أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها نكرة

وقد تقدّم الاسم المعرفة على الخبر النكرة ، وهو ما أطلق عليه النحاة أصل الكلام(١٩٩)، وسأرتب اسمها في التراكيب التي دخلت فيها على مبتدأ معرفة وخبرها نكرة، حسب ترتيب المعارف الذي اتبعته في الجملة الاسمية.

وقد ظهر هذا النمط في صور عدة على النحو الآتي:

أ. إنّ واسمها ضمير متكلم وخبرها نكرة، ظهر في موضعين:

"إنني مثلك وارف"(٢٠٠)، "إني حائر"(٢٠١).

ب. لكنَّ واسمها معرف بالإضافة إلى الضمير والخبر نكرة، ظهر في موضع واحد: "لكنَّ قلبك في الأسى متجذِّر"(٢٠٢).

ت. إنَّ واسمها معرف بال والخبر نكرة، ظهر في موضعين: "أن الموت والحياة في تصوّري سواء"(٢٠٣)، "لأن البوح في زمني انتحار"(٢٠٤).

ثانياً: إنّ واسمها معرفة وخبرها معرفة

وظهر في الديوان على النحو الآتي:

أ- أنَّ واسمها ضمير متكلم والخبر معرفة، ظهر في موضعين:

"أنني الجاني"(٢٠٥)، "أني العاشق الأغبى"(٢٠٦).

ب- كأنَّ واسمها ضمير غائب والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

"كأنها جحافل التتار"(٢٠٧).

ت- أنّ واسمها مضاف اسم ضمير والخبر معرفة، ظهر في موضع واحد:

"أنَّ هواك زلاتي"(٢٠٨).

ثالثاً: (إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية (فعل ماض)

وقد ظهر في الديوان على النحو الآتي:

أ. (إنّ) واسمها معرفة مضاف إلى ضمير المتكلم، والخبر جملة فعلية (فعل ماض) ناسخ، ظهر في موضع واحد: "أنَّ مشاعري أضحت رمادًا"(٢٠٩).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ب. (إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة (معرف بال) والخبر جملة فعلية (فعل ماض)، ظهر في (خمسة مواضع):

"أنَّ المنى بخلت عليّا"(٢١٠)، "أنَّ الروح أفناها الحصار"(٢١١)، "أنَّ الخوف ران"(٢١٢) ، "لكنَّ المدى سئم"(٢١٣)، "ليت النبض فارقني"(٢١٤).

ت. (إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة (بالإضافة إلى معرفة) والخبر جملة فعلية (فعل ماض)، ظهر في موضع واحد:

"أنّ مرافئ الآمال ضلَّت"(٢١٥).

ث. (ليت) واسمها معرف بال وخبرها ماضٍ ناسخ، ظهر في موضع واحد:

"ليت الكون قد أضحى حطامًا"(٢١٦).

رابعاً: (إنَّ) أو إحدى أخواتها والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)

جاء هذا النمط في الديوان على النحو الآتي:

أ- (إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة مضاف إلى ضمير المتكلم، والخبر فعل مضارع، ظهر في (أربعة مواضع):

"بأنني أهوي"(٢١٧)، "لكنني أعود"(٢١٨)، "علّني ابني جدارًا"(٢١٩)، "علّني أنجو بعمر"(٢٢٠).

ومن الجدير بالذكر (أنَّ) (علَّ) تساوي (لعلّ) في المعنى والعمل، وقد وردت في لغات كثيرة عن العرب، منها قولهم، (لعلِّي) وقولهم (لعلني)، وقولهم (علّي)، وقولهم (علَّني)(٢٢١).

ب- (لعلَّ) واسمها ضمير المتكلم والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)، ظهر في موضع واحد:

"لعلّك تمنح"[٢٢٢].

ت- (لكنَّ) واسمها ضمير الغائب والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)، ظهر في موضع واحد:

"لكنَّها الدنيا تبالغ"[٢٢٣]، وفيه إبدال المظهر من المضمر الغائب، و(الدنيا) بدل من (الها) في (لكنها)، ف(الدنيا) بدل من (الهاء) في (لكنها) ، وإبدال المظهر من المضمر الغائب جائز، كقولنا: (رأيته زيدًا)، ومنه قوله تعالى: "وأسرّوا النجوى الذين ظلموا"[٢٢٤]، في أحد الوجوه (الذين) بدل من المضمر (الواو) في (أسرّوا)[٢٢٥].

ث- (إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة (معرف بال) والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)، ظهر في ثلاثة مواضع:

"إنّ الجراح بموتها لا تقبر"[٢٢٦]، "أن الحلم يعلوه انكسار"[٢٢٧]، "فليت الموت يدركني"[٢٢٨].

خامساً: (إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها ناسخ

ظهر في الديوان على النحو الآتي:

أ- (لكنَّ) واسمها ضمير المتكلم وخبرها ناسخ، ظهر في موضع واحد:

"لكنني أظلّ أمضغ السكوت"[٢٢٩].

ب- (ليت) واسمها ضمير المخاطب، وخبرها ناسخ، ظهر في خمسة مواضع:

"فليتك لم تكن ناري"[٢٣٠]، "ليتك لم تكن شمسي"[٢٣١]، "ليتك لم تكن وطني"[٢٣٢]، "ليتك لم تكن حُبيّ"[٢٣٣]، "ليتك لم تكن أملي"[٢٣٤].

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ت- (أنَّ) واسمها معرفة بالإضافة إلى معرف بال والخبر ناسخ، ظهر في موضع واحد: "أن لحظة الغياب كأنها إعصار"(٢٣٥).

تقديم خبر (إنَّ) أو إحدى أخواتها على اسمها

تقديم خبرها على اسمها وجوباً

لم يَرِد تقديم خبر(إنّ) في الديوان على اسمها وجوبًا إلّا في موضع واحد، في قول الشاعر: " أنَّ في قلبي صراعًا"(٢٣٦)، وقد ذكرت في موضع سابق سبب تقديم الخبر هنا، وهو أنَّ الاسم جاء نكرة والخبر شبه جملة، ولا يوجد مُسوِّغ للابتداء بالنكرة سوى تقدم الخبر عليه(٢٣٧).

الجملة الاسمية المصدرة بـ (لا) النافية للجنس

(لا) التي لنفي الجنس، التي قُصد بها استغراق النفي للجنس كله، وهي تعمل عمل (إنّ)، فتنصب المبتدأ اسمًا لها، وترفع الخبر خبرًا لها، ولا يأتي اسمها وخبرها إلا نكرة، فهي لا تعمل في المعرفة، وما جاء من ذلك يؤوَّل بنكرة(٢٣٨). وقد ظهرت في ديوان فينيق الجراح على النحو الآتي:

أوّلًا: (لا) النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها جملة فعلية (فعل مضارع)، وظهر في الديوان في (ستة مواضع): "لا جرح يخلف في فؤادك موعده" (٢٣٩)، "لا شيء يُرضي ناظريك"(٢٤٠)، "لا بوح يجتاح سكوتي"(٢٤١)، "لا درب يحصدني"(٢٤٢)، "لا ومض يلمحه أفقي"(٢٤٣)، "لا حلم يملؤني زهوًا"(٢٤٤).

ثانيًا: (لا) النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها نكرة مقدرة ، ظهر في موضع واحد:

"لا عزاء لفقده"[٢٤٥]،(عزاء) اسم (لا) والخبر تقديره (موجود).

الجملة الاسمية المصدرة بـ (كان) أو إحدى أخواتها

تعدّ (كان) وأخواتها من نواسخ الابتداء؛ لما ذهب إليه معظم النحاة بأنّها ترفع الاسم وتنصب الخبر، غير أن الكوفيين قالوا: إنها عملت في الخبر، ولم تعمل في الاسم، واسمها مرفوع بما رفع به قبل دخولها[٢٤٦]. وما ذكره سيبويه في معرض حديثه عن إعمال (إنّ)، يدلّ على أنها عملت في الاسم كما عملت في الخبر، وذلك نقلًا عن الخليل: "وزعم الخليل أنها عملت عملين : الرفع والنصب كما كان الرفع والنصب حين قلت: "كان أخاك زيدٌ"[٢٤٧]. ووضّحه ابن هشام بقوله: "هذا باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ تشبيهًا بالفاعل ويسمّى اسمها، وتنصب خبره تشبيهًا بالمفعول ويسمّى خبرها"[٢٤٨]. وما أراه أن الأولى القول بإعمالها في الاسم والخبر معًا؛ لأنها عملت تشبيهًا بالفعل التام، فإذا عمل لن يعمل في جزء من القول ويترك جزءًا، دون علّة تفسّر ذلك.

وأخوات (كان) التي تعمل عملها – كما ذكر النحاة – هي: صار وأمسى وأصبح وظلّ وبات وأضحى وما دام وما زال وما انفكّ وما فتئ وما برح وليس، والمتصرف منهن[٢٤٩]. وقد تتبعت الأنماط التي ظهرت فيها (كان) أو إحدى أخواتها في ديوان فينيق الجراح، فوجدتها على النحو الآتي:

أولًا: (كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة والخبر نكرة

وسأرتّب الاسم في هذا التركيب (الاسم معرفة والخبر نكرة) حسب ترتيب المعارف الذي اتبعته في الجملة الاسمية، وفي الجملة المصدرة ب(إنّ) أو إحدى أخواتها.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقد ظهر هذا النمط في صور عدة على النحو الآتي:

أ. (تظلّ) واسمها ضمير متكلم والخبر نكرة، ظهر في موضعين:

"تظلّ مسافرًا"(٢٥٠)، "تظلّ ممزّقًا"(٢٥١).

ب.(كان) أو إحدى أخواتها واسمها ضمير غائب والخبر نكرة، ظهر في أربعة مواضع: "تظلُّ فيك مُخلَّدة"(٢٥٢)، "صارت مقعدة"(٢٥٣)، "صارت رفاتًا في النعوش"(٢٥٤)، "الجوى أصبح قيدًا"(٢٥٥).

ت. (كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرف بال والخبر نكرة، ظهر في موضعين:

"صار الغدرُ صوتًا"(٢٥٦)، "صار اليأس غولًا"(٢٥٧).

ث. (كان) واسمها معرفة بإضافته إلى ضمير الغائب والخبر نكرة، ظهر في موضع واحد:

"ما كان يومًا لغيرك نبضُه إلّا حرامًا (٢٥٨).

ج. (كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرف بإضافته إلى معرف بال، والخبر نكرة، ظهر في (موضعين): "كان انكسار الحب فيك خرافة"(٢٥٩)، "صارت ظلال الشك فيك مؤكدة"(٢٦٠).

ثانيًا: (كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها معرفة (مصدر مؤوَّل)

ظهر في موضع واحد: "وكان الحلم أن أنسى جروحي"(٢٦١). يعدّ المصدر المؤول من المعارف؛ لأنه في تأويل معرفة، فتأويل (أن أنسى جروحي) مصدر صريح هو (نسيان).

ثالثاً: (كان) أو إحدى أخواتها معرفة والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)

ظهر هذا النمط على النحو الآتي:

أ- (ما زال) واسمها ضمير متكلم والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)، ظهر في موضع واحد: "ما زلت تحمل في الفؤاد مشاهدًا"[٢٦٢].

ب- ما زال واسمها ضمير غائب والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)، ظهر في ثلاثة مواضع:

"ما زال يتبعك الطريق"[٢٦٣]، "ما زال يحيا"[٢٦٤]، "ما زال يسمع"[٢٦٥].

رابعاً: (كان) واسمها معرفة والخبر جملة اسمية

ظهر في موضع واحد: "تكون حينها الحبوب داخل الرحى"[٢٦٦]، اسم كان ضمير متكلم مستتر تقديره (نحن) والخبر جملة اسمية (الحبوب) مبتدأ معرفة، والخبر(داخل) ظرف مكان.

خامساً: كان أو إحدى أخواتها واسمها معرفة، والخبر شبه جملة

وقد ظهر على النحو الآتي:

أ. (ما تزال) واسمها ضمير متكلم والخبر شبه جملة، في موضعين:

"ما تزال في سكوتك"[٢٦٧]، "ما تزال كجمرة"[٢٦٨].

ب. (ما يزال) واسمها ضمير غائب والخبر شبه جملة، ظهر في موضع واحد:

"ما يزال في انتظار"[٢٦٩].

ت. (كان) واسمها معرف بال والخبر شبه جملة، ظهر في موضع واحد:

"كان العذاب لأجل ذنب"[٢٧٠].

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

تقديم خبر كان أو إحدى أخواتها على اسمها

تقديم خبرها على اسمها وجوباً

لم يرد تقديم خبر (كان) أو إحدى أخواتها على اسمها وجوبًا، إلّا في (ليس)؛ وذلك في أربعة مواضع: "ليس لمدّ أحزاني انحسار"(٢٧١)، "ليس لصبح آلامي مساء"(٢٧٢)، "ليس لليل أوجاعي نهار"(٢٧٣)، "فليس لحرق روحي من دواعٍ"(٢٧٤). وقد ذكرت – في غير موضع – سبب تقديم الخبر هنا، وهو أنّ الاسم جاء نكرة والخبر شبه جملة، ومسوّغ الابتداء بالنكرة تقدم الخبر عليه(٢٧٥).

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

أفعال المقارنة وهي: (كاد)، و(كرب)، و(أوشك)، وضعت للدلالة على قرب الخبر، وأفعال الرجاء وهي: (عسى) و(حرى) و(أخلولق) وضعت للدلالة على رجاء الخبر، وبقية الأفعال للدلالة على الشروع في الخبر وهي (أنشأ) و(طفق) و(أخذ) و(جعل) و(علق)(٢٧٦). ولم يرد من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في الديوان سوى (أوشك) واسمه ضمير الغائب(هي) والخبر شبه جملة، في موضع واحد في قول الشاعر: "أوشكت على الزوال"(٢٧٧).

حذف الجملة الاسمية

حذف المبتدأ

الحذف باب واسع في العربية، يمكِّن المتكلم من التعبير عمَّا يريد بإيجاز شديد، دون أن يحدث خلل في التركيب، إذ إن المتكلم لا يحذف شيئا من الكلام إلّا بشرط ضبط التركيب؛ للتعبير عن المعنى المراد. ويأتي الحذف واجبًا في مواضع وجائزًا في غيرها.

من أحكام حذف المبتدأ وجوباً:

١. إذا كان الخبر نعتًا مقطوعًا عن منعوته، وذلك في سياق المدح أو الذم أو الترحم.

٢. إذا كان مخصوصًا بالمدح والذم، وقد تأخر عن جملة المدح أو الذم.

٣. إذا كان الخبر صريحًا في القسم، ومعلومًا لدى الناس، نحو: في ذمتي لأقومنَّ بالواجب.

٤. إذا كان الخبر مصدرًا، يؤدي معنى فعله في أساليب معينة، نحو(عمل لذيذ)أي عملي عمل لذيذ [٢٧٨].

ولم يرد المبتدأ محذوفًا وجوبًا في ديوان فينيق الجراح.

حذف المبتدأ جوازًا:

إذا جاء المبتدأ معلومًا في الكلام جاز حذفه [٢٧٩]. وأرى أنّ المبتدأ جاء محذوفًا جوازًا في غير موضع في ديوان فينيق الجراح، ومن ذلك قوله:

هذي المشاهدُ لست تدري كنهها ... فيها حكايات العذاب مجرَّدة

قلب يموت على تراب أحبَّة ... قُبلٌ تموت على شفاه موصدة

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

حلـــم يضـــيع ولا عـــزاء لفقـــده دمـــع يخـــون وأدمـــع متنهّـــدة
ظـــل يســـير علـــى الـــدروب محطمًـــا جـــرح يـــئنّ وآهـــة متمـــرّدة[٢٨٠]

قوله: (قلب) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الأولى).

وقوله: (قُبل) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الثانية).

وقوله: (حلم) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الثالثة).

وقوله: (دمع) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الرابعة).

وقوله: (أدمع) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الخامسة).

وقوله: (ظل) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب السادسة).

وقوله: (جرحَ) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب السابعة).

وقوله: (آهةٌ) خبر والمبتدأ محذوف تقديره (حكاية العذاب الثامنة).

ومنه قوله: غجريَّة النظرات شوقُك صامتٌ[٢٨١]،المبتدأ محذوف، والتقدير (أنتِ) غجرية النظرات.

ومنه قوله :

وزادُه الرحيل يا حبيبتي ومشهد الوداع والمحار[٢٨٢].

فالمبتدأ محذوف، والتقدير: (وزادُه مشهدُ الوداع).

حذف الخبر:

لحذف الخبر وجهان، كما ذكر النحاة، حذف واجب، وحذف جائز.

يحذف الخبر وجوباً في مواضع أشهرها:

- أن يكون الخبر كونًا مطلقًا، والمبتدأ بعد (لولا) الامتناعية.
- أن يكون المبتدأ صريحًا في القسم.
- أن يقع الخبر بعد المعطوف بواو تدلّ بوضوح على معنييّ العطف والمعية مجتمعين.
- قبل حال إن كان المبتدأ أو معموله مصدرًا عاملًا في مفسر صاحبها أو مؤولًا بذلك([٢٨٣]).

ولم يرد الخبر محذوفًا وجوبًا في ديوان فينيق الجراح.

حذف الخبر جوازاً:

أجاز النحاة حذف الخبر إذا كان معلومًا ([٢٨٤]).

وأرى أنّ الخبر جاء محذوفًا جوازًا في الديوان في غير موضع:

الأول: آهٍ من الآلام

تصدقُ في الوعود

فرحٌ جحود([٢٨٥])

فقوله (فرحٌ) مبتدأ وهي نكرة موصوفة بـ (جحود)، حذف الخبر وتقديره (يصدق) أو (مؤلم).

الثاني: ما نفعُها الأحلام؟

إحساس يقول([٢٨٦])

فقوله: (إحساس) مبتدأ والخبر محذوف تقديره (هناك).

الثالث: وأسى بلا وجه يمزّقني

وإحساس الذبولْ([٢٨٧])

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فـــ (إحساس) مبتدأ والخبر تقديره (يمزِّقني).

الرابع: فلا حبٌّ ولا عشقٌ

ألم تفهم قراراتي[٢٨٨]

فـــ(حبٌّ) و(عشق) مبتدأ، والخبر محذوف تقديره (موجود).

الحذف الدلالي:

ويتضح بتشغيل علامات الترقيم الدالة على غياب المنطوق اللغـــوي، ويظهر بوضوح في توظيف النقط الثلاث[٢٨٩]. وفي سياق التأثير في المتلقي فإن نقط الحذف تعمل على إثارته، ودفعه إلى التخييل، وتصـــوُّر المحتمـــل، والبحث عن الجواب الصحيح[٢٩٠].

وقد ظهر الحذف الدلالي في الجملة الاسمية في ديوان فينيق الجـــراح في موضعين:

أولًا: والأمس يرجع والرؤى ... حتى الرعود

لمَ لا تعود لمَ لا تعود؟ [٢٩١]. جاء الخبر محذوفًا وقد يكـــون تقـــديره: (ترجع) أو (تعود).

ثانيًا: وأنا أنادي: أين أنتَ.....

فينتهي صوتي كأشلاء الدخان[٢٩٢]

وقد يكون المحذوف هنا جملة اسمية، تقديرها (أين أنـــتَ)؟ ، تكـــرارًا للجملة الاسمية المذكورة، فكأنه قال: أين أنت؟ أين أنت؟ أين أنـــت؟، وقـــد يكون المحذوف اسم الاستفهام (أين)، أو (أنت)، وكلها تقديرات للمحـــذوف يحتملها المعنى.

خلاصة البحث

أولًا: جاءت أنماط الجملة الاسمية الخبرية في ديوان (فينيق الجــراح) على النحو الآتي:

النمط	الصور التي ظهر بها	عدد مرات وروده في الديوان
المبتدأ معرفة والخبر نكرة	المبتدأ علم والخبر نكرة.	٢
	المبتدأ مضاف إلى ضمير والخبر نكرة.	٣
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر نكرة.	٧
	المبتدأ معرف بـال والخبر نكرة.	١٤
	المبتدأ مضاف إلى معرفة والخبر نكرة	٢
المبتدأ معرفة والخبر معرفة	المبتدأ ضمير والخبر معرفة.	٦
	المبتدأ اسم إشارة والخبر معرفة.	١
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر معرفة.	١
	المبتدأ مضاف إلى ضمير الغائب والخبر معرفة.	١
	المبتدأ مضاف إلى معرفة والخبر معرفة.	١
المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية (فعل ماض)	المبتدأ ضمير متكلم والخبر فعل ماضٍ منفي.	٢
	المبتدأ ضمير مخاطب والخبر جملة فعل ماضٍ.	١
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر فعل ماضٍ.	٢
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المخاطب والخبر فعل ماضٍ.	١
	المبتدأ معرف بـال التعريف والخبر فعل ماضٍ.	١١
	المبتدأ معرف بـال التعريف والخبر فعل ماض من أفعال الشروع.	١
	المبتدأ مضاف إلى معرف بـال والخبر فعل ماضٍ.	٤

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

النمط	الصور التي ظهر بها	عدد مرات وروده في الديوان
المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)	المبتدأ ضمير المتكلم والخبر فعل مضارع.	١
	المبتدأ ضمير المخاطب والخبر فعل مضارع.	٥
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر فعل مضارع.	٩
	المبتدأ مضاف إلى ضمير المخاطب والخبر فعل مضارع.	٢
	المبتدأ مضاف إلى ضمير الغائب والخبر فعل مضارع.	٢
	المبتدأ معرف بال التعريف والخبر فعل مضارع.	١٩
	المبتدأ معرفة بإضافته إلى معرف بالإضافة إلى الضمير والخبر جملة فعلية.	١
	المبتدأ معرفة بالإضافة إلى معرف بال التعريف والخبر فعل مضارع.	٤
	المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ.	٤
المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ	المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها ناسخ، (ليس، صار، مازال، ما يزال).	٤
المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية	المبتدأ اسم إشارة والخبر جملة اسمية.	١
	المبتدأ معرف بال والخبر جملة اسمية.	١
المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة	المبتدأ معرف بال والخبر شبه جملة (ظرف).	١
	المبتدأ معرف بال والخبر شبه جملة (جار ومجرور).	١

النمط	الصور التي ظهر بها	عدد مرات وروده في الديوان
الابتداء بالنكرة	المبتدأ نكرة محضة والخبر نكرة محضة.	٣
	المبتدأ نكرة موصوفة والخبر جملة فعلية.	٢
	المبتدأ نكرة مقيدة بشبه جملة والخبر جملة فعلية.	١
	المبتدأ نكرة مقيدة بشبه جملة والخبر جملة فعلية مصدرية، فعلها ناسخ.	١
	المبتدأ نكرة معطوف عليها والخبر جملة فعلية.	١
	المبتدأ نكرة محضة والخبر جملة فعلية.	٧
تقديم الخبر على المبتدأ وجوبًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة.	٥
تقديم الخبر على المبتدأ جوازًا	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة موصوفة.	٢
	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة.	٢
	الخبر معرفة والمبتدأ معرفة.	١
(إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة والخبر نكرة	(إنّ) واسمها ضمير متكلم وخبرها نكرة.	٢
	(إن) واسمها معرف بال والخبر نكرة.	٢
	(لكنّ) واسمها معرف بالإضافة إلى الضمير والخبر نكرة.	١
(إنّ) واسمها معرفة وخبرها معرفة	(أنَّ) واسمها ضمير متكلم والخبر معرفة.	٢
	(كأنَّ) واسمها ضمير غائب والخبر معرفة.	١
	(أنّ) واسمها مضاف إلى الضمير والخبر معرفة.	١
(إنَّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها	(إنّ) واسمها معرفة مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر فعل ماضٍ ناسخ.	١
	(إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة معرف بال والخبر	٥
		١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

النمط	الصور التي ظهر بها	عدد مرات وروده في الديوان
فعل ماض	فعل ماضٍ.	١
	(إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها مضاف إلى معرفة والخبر فعل ماض.	
	ليت واسمها معرف بال وخبرها فعل ماضٍ ناسخ.	
(إنّ) أو إحدى أخواتها والخبر (فعل مضارع)	(إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة مضاف إلى ضمير المتكلم والخبر فعل مضارع.	٤
	(لعلّ) واسمها ضمير المتكلم والخبر فعل مضارع.	١
	(لكنّ) واسمها ضمير الغائب والخبر فعل مضارع.	١
	(إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرف بال والخبر فعل مضارع.	٣
(إنّ) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها ناسخ	(لكنّ) واسمها ضمير المتكلم وخبرها ناسخ.	١
	(ليت) واسمها ضمير المخاطب وخبرها ناسخ.	٥
	(أنّ) واسمها معرفة بالإضافة إلى معرف ب(ال) وخبرها ناسخ.	١
تقديم خبر إنّ أو إحدى أخواتها على اسمها وجوبًا	اسم (إنّ) نكرة وخبرها شبه جملة.	١
لا النافية للجنس	لا النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها فعل مضارع.	٦
	لا النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها نكرة.	١

النمط	الصور التي ظهر بها	عدد مرات وروده في الديوان
(كان) وأخواتها	تظل واسمها ضمير متكلم والخبر نكرة.	٢
	(كان) أو إحدى أخواتها واسمها ضمير غائب والخبر نكرة.	٤
	(كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرف ب(ال) والخبر نكرة.	٢
	(كان) واسمها مضاف إلى ضمير الغائب والخبر نكرة.	١
	(كان) أو إحدى أخواتها واسمها مضاف إلى معرف ب(ال) والخبر نكرة.	٢
	(كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة وخبرها معرفة (مصدر مؤوَّل).	١
(كان) أو إحدى أخواتها معرفة والخبر جملة فعلية (فعل مضارع)	(ما زال) واسمها ضمير متكلم والخبر فعل مضارع.	١
	(ما زال) واسمها ضمير غائب والخبر فعل مضارع.	٣
(كان) واسمها معرفة والخبر جملة اسمية	(كان) واسمها ضمير متكلم والخبر جملة اسمية.	١
(كان) أو إحدى أخواتها واسمها معرفة والخبر شبه جملة	(ما تزال) واسمها ضمير متكلم والخبر شبه جملة.	٢
	(ما يزال) واسمها ضمير غائب والخبر شبه جملة.	١
	(كان) واسمها معرف ب(ال) والخبر شبه جملة.	١
تقديم خبر (كان) أو إحدى أخواتها على اسمها وجوبًا	(ليس) واسمها نكرة وخبرها شبه جملة.	٤
أفعال المقاربة والرجاء والشروع	(أوشك) واسمه ضمير غائب والخبر شبه جملة.	١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانيًا: لم يخرج الشاعر محمد البارقي في ديوانه عن أنماط الجملة الاسمية الخبرية التي ذكرها النحاة في مصنفاتهم، وبذا يمثل ديوانه الاستخدام الفصيح للتراكيب العربية، كما يعكس اعتزاز الشعراء العرب الشباب بلغتهم، ويعبّر عن حرصهم على تمثلها بصورتها المثلى.

ثالثًا: لم يرد الحذف وجوبًا في المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية الخبرية في ديوان فينيق الجراح، وإنما ورد جوازًا في بعض المواضع في المبتدأ والخبر.

رابعًا: ورد الحذف الدلالي في ديوان فينيق الجراح في موضعين ؛ ويظهر ذلك بوضوح في توظيف النقط الثلاث، ومن ذلك قوله:

والأمس يرجع والرؤى ... حتى الرعود

لمَ لا تعود لمَ لا تعود؟ (٢٩٣).

جاء الخبر محذوفًا وقد يكون تقديره: (ترجع) أو (تعود).

ويعدّ التزام الشاعر بقواعد العربية الفصحى – من خلال استخدامه لأنماط الجملة الاسمية الخبرية في ديوانه – دليلًا على إيمانه بقيمتها ؛ باعتبارها من أهمّ عوامل وحدة الأمة العربية، ودليلًا على أن لغتنا العربية التي رسم النحاة قواعدها من قرون لغة حيّة، تزخر بمعين لا ينضب، من مفردات وتراكيب وأساليب، مكّنتها من التعبير، تمثّل في التراث الأدبيّ المنظوم القديم، والإبداع الأدبيّ المعاصر.

الهوامش

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، دار صادر بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، مادة (جمل) وانظر الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، ت: محمد نعيم العرقسوسي وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، مادة (جمل).

(٢) د. محمد حماسة، محمد عبد اللطيف، نداء الجملة العربية، ط١، دار غريب–القاهرة، ٢٠٠٣م، ص٢١.

(٣) سيبويه، عمرو بن عثمان، (ت ١٨٠ هـ) ت: عبد السلام هارون، ط١، دار الجيل –بيروت،١٩٩١م ج١/٣٢.

(٤) انظر نفسه، ج١١٩/٣، ٢٠٨، وانظر البدارين، مؤمن عمر، رسالة ماجستير بعنوان: (بناء الجملة العربية في شعر السُّلميين)، إشراف: د. كمال عبهري، جامعة آل البيت – الأردن ١٩٩٩م، ص١٢٠.

(٥) د. حماسة، محمد عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص٢٣، وانظر المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، ت، محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت، ط ١، ٢٠١٠م، ج٦٧/٢.

(٦) المبرِّد، المقتضب، ج ١/ ٨.

(٧) ابن السراج، محمد بن سهل، (ت ٣١٦ هـ)، ت: عبد الحسين الفتلي، ط ٤، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٩٩م، ج٦٤/١.

(٨) البدارين، مؤمن عمر، رسالة ماجستير: (بناء الجملة العربية في شعر السُّلميين) ، ص١٢٠.

(٩) ابن جني، أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢ هـ)، (الخصائص) ت: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م، ج ١٧/١.

(١٠) الزمخشري، محمود بن عمر، (ت ٥٣٨هـ)، المفصل، ط ٢، دار الجيل – بيروت، د.ت ، ص٦.

(١١) ابن يعيش، يعيش بن علي،(٦٤٣هـ) شرح المفصل ، ط١، عالم الكتب – بيروت، د.ت، ج٢٠/١.

(١٢) البدارين، مؤمن عمر، رسالة ماجستير (بناء الجملة في شعر السلميين)، ص١٢٠.

(١٣) الرضي الاسْترابادي، (رضي الدين، محمد بن الحسن، ت ٦٨٦ هـ)، شرح الكافية ت: أميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ج٣١/١-٣٢.

(١٤) الجرجاني، (علي بن محمد)، (ت ٨١٦ هـ)، التعريفات، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر، ١٣٥٧هـ، ١٩٣٨م، ص٦٩.

(١٥) ابن هشام الأنصاري، جمال الدين، (ت ٧٦١ هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت: د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط٥، دار الفكر – بيروت، ١٩٧٩م ، ص٤٩٠.

(١٦) نفسه، ٤٩٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(١٧) انظر الزهوي ، رشيد محمد، رسالة ماجستير بعنوان (الجملة الاسمية عند النحويين حتى نهاية القرن الثامن الهجري، إشراف. أ. د. أحمد باحُمبُص، جامعة عدن ، ٢٠٠٧م، ص(٢٥ – ٢٦).

(١٨) أنيس، د. إبراهيم، من أسرار اللغة، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية – مصر، ١٩٧٥م، ص(٢٦٠ – ٢٦١).

(١٩) المخزومي، د. مهدي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ط ١، منشورات المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٦٤م، ص٣٣.

(٢٠) السامرائي، د. إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيه، ط ٣، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٨٣، ص(٢٠١– ٢٠٢).

(٢١) انظر عبد الله عبد الغني، أريج، رسالة ماجستير بعنوان (بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص)، إشراف أ. د. محمد العمري جامعة أم القرى، ١٤٢٥هـ، ص٢١.

(٢٢) أ. د. عمايرة، خليل، في نحو اللغة وتراكيبها، ط ٢، مؤسسة علوم القرآن– عمان ١٩٩٠م، ص٣٦.

(٢٣) انظر البدارين، مؤمن عمر، بناء الجملة في شعر السلميين، ص١٢١، وانظر: المبرد، المقتضب، ج ١/ ١٤٦، وانظر ابن يعيش، شرح المفصل، ج ٨٩/١.

(٢٤) انظر ابن يعيش، شرح المفصل، ج ٨٨/١.

(٢٥) سيبويه، الكتاب ، ج ١٢٦/٢.

(٢٦) انظر المبرد، المقتضب، ج١٢٦/٤.

(٢٧) انظر ابن هشام، المغني، ص٤٩٢، وانظر الرضي، شرح الكافية، ج ٦١/١.

(٢٨) انظر القزويني، جلال الدين محمد بن سعد الدين (ت ٧٣٩ هـ)، الإيضاح في علوم البلاغة، ط١، مكتبة ومطبعة محمد بن علي صبيح وأولاده، د.ت ، ص١٤.

(٢٩) المبرد، المقتضب، ج ١٢٧/٤.

(٣٠) حسن، عباس، النحو الوافي، ط ٣، دار المعارف – مصر، ١٩٦٦م ، ج ١/هامش٣ ،ص ١٩١ .

(٣١) عبد الله عبد الغني، أريج، بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص، ص٢٦.

(٣٢) انظر سيبويه، الكتاب، ج ٣٢٨/١.

(٣٣) انظر ابن مالك، محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢ هـ)، شرح التسهيل، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد ، د. محمد بدوي المختون ، ط١، هجر– مصر، ١٩٩٠م، ج١ /٢٨٩.

(٣٤) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص٤٤.

(٣٥) نفسه، ص٦٢.

(٣٦) نفسه، ص٣١.

(٣٧) نفسه، ص٤٤.

(٣٨) نفسه، ص٤٧.

(٣٩) نفسه، ص١٥.

(٤٠) نفسه، ص١٥.

(٤١) نفسه، ص٣١.
(٤٢) نفسه، ص٣١.
(٤٣) نفسه، ص٤٣.
(٤٤) نفسه، ص٤٣.
(٤٥) نفسه، ص٣٢.
(٤٦) نفسه، ص١١.
(٤٧) نفسه، ص١٣.
(٤٨) نفسه، ص٣١.
(٤٩) نفسه، ص٣٨.
(٥٠) نفسه، ص٤٣.
(٥١) نفسه، ص٤٣.
(٥٢) نفسه، ص٤٣.
(٥٣) نفسه، ص٤٣.
(٥٤) نفسه، ص٤٣.
(٥٥) نفسه، ص٤٤.
(٥٦) نفسه، ص٤٤.
(٥٧) نفسه، ص٥٧.
(٥٨) نفسه، ص٥٧.
(٥٩) نفسه، ص٥٧.
(٦٠) نفسه، ص١١.
(٦١) نفسه، ص١١.
(٦٢) ابن يعيش، شرح المفصل، ج١/١٨٩.
(٦٣) انظر: الصبان، محمـــد بن علي (ت ١٢٠٦ هـــ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية _ بيروت ١٩٩٧م، ج١/٢٨٧.
(٦٤) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص١٥.
(٦٥) نفسه، ص ٢٣.
(٦٦) نفسه، ص٣٢.
(٦٧) نفسه، ص٣٢
(٦٨) نفسه، ص٣٢.
(٦٩) نفسه، ص٣٢.
(٧٠) نفسه، ص ٧٥.
(٧١) نفسه، ص ٦٩.
(٧٢) نفسه، ص ٣٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(٧٣) نفسه، ص٧٣.
(٧٤) سيبويه، الكتاب، ج ٨٨/١.
(٧٥) سورة الحاقة: ١ – ٢.
(٧٦) ابن هشام ، عبد الله جمال الدين، شرح قطر الندى وبل الصدى، ت: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر–بيروت، د. ت، ص١٦٤.
(٧٧) البارقي ، ديوان (فينيق الجراح) ، ص ٥١.
(٧٨) نفسه، ص ٥١.
(٧٩) نفسه ، ص٦١.
(٨٠) نفسه، ص ٢١.
(٨١) نفسه، ص ٦١.
(٨٢) نفسه، ص ٦٢.
(٨٣) نفسه، ص ١٢.
(٨٤) نفسه، ص ١٢.
(٨٥) نفسه، ص ١٥.
(٨٦) نفسه، ص ٣١.
(٨٧) نفسه، ص ٣١.
(٨٨) نفسه، ص ٣٢
(٨٩) نفسه، ص ٣٥.
(٩٠) نفسه، ص ٣٦.
(٩١) نفسه، ص ٥٥.
(٩٢) نفسه، ص٥٥.
(٩٣) نفسه، ص٥٥.
(٩٤) نفسه، ص٦٣.
(٩٥) نفسه، ص١٢.
(٩٦) نفسه، ص١٧.
(٩٧) نفسه، ص٦٤.
(٩٨) نفسه، ص٧٤.
(٩٩) نفسه، ص٥٢.
(١٠٠) نفسه، ص٤٩ ،٥٠ ، ٥٢.
(١٠١) نفسه، ص٤٩
(١٠٢) نفسه، ص٥٠.
(١٠٣) نفسه، ص٤٩.
(١٠٤) نفسه، ص٥٠.

(١٠٥) نفسه، ص ٢١.
(١٠٦) نفسه، ص ٢٥.
(١٠٧) نفسه، ص(٢٧-٢٨) .
(١٠٨) نفسه، ص٢٨.
(١٠٩) نفسه، ص٣٢.
(١١٠) نفسه، ص٥١.
(١١١) نفسه، ص٥٧.
(١١٢) نفسه، ص٥٧.
(١١٣) نفسه، ص٧٤.
(١١٤) نفسه، ص٤٩
(١١٥) نفسه، ص٧٥.
(١١٦) نفسه، ص١٦.
(١١٧) نفسه، ص١٦.
(١١٨) نفسه، ص١٣
(١١٩) نفسه، ص١٣.
(١٢٠) نفسه، ص١٥.
(١٢١) نفسه، ص١٥.
(١٢٢) نفسه، ص١٦.
(١٢٣) نفسه، ص١٦.
(١٢٤) نفسه، ص١٦.
(١٢٥) نفسه، ص١٦.
(١٢٦) نفسه، ص٢٠.
(١٢٧) نفسه، ص٢٠.
(١٢٨) نفسه، ص٢٠.
(١٢٩) نفسه، ص٢١.
(١٣٠) نفسه، ص٣١.
(١٣١) نفسه، ص٥٧.
(١٣٢) نفسه، ص٥٧.
(١٣٣) نفسه، ص٥٧.
(١٣٤) نفسه، ص٥٧.
(١٣٥) نفسه، ص٧٣.
(١٣٦) نفسه، ص٧٣.
(١٣٧) نفسه، ص٥٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(١٣٨) نفسه، ص١١.
(١٣٩) نفسه، ص٥٣.
(١٤٠) نفسه، ص٥٤.
(١٤١) نفسه، ص٦٤.
(١٤٢) ابن هشام ، مغني اللبيب، ٤٩٢.
(١٤٣) البارقي ، ديوان فينيق الجراح، ص١١.
(١٤٤) نفسه ، ص١١.
(١٤٥) نفسه، ص٢٢.
(١٤٦) نفسه، ص٣٥، ٤١.
(١٤٧) انظر ص(٧) من البحث.
(١٤٨) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)/ص٤٠.
(١٤٩) نفسه، ص٦١.
(١٥٠) انظر أبو عودة،عودة خليل، بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين، دار البشير– عمان، ١٩٩م، ص١٨٩.
(١٥١) سيبويه، الكتاب، ج٢/٨٨.
(١٥٢) منهم الزجاجي، الجمل، ص٣٧، وابن جني، اللمع ص١١١، والزمخشري، المفصل ص٢٤.
(١٥٣) البارقي، ديوان (فينيق الجراح) ص٣٣.
(١٥٤) نفسه ، ص٣٣.
(١٥٥) نفسه، ٥٦.
(١٥٦) نفسه، ٥٦.
(١٥٧) انظر صفحة (٦) من البحث.
(١٥٨) انظر سيبويه، الكتاب، ج ٣٢٩/١.
(١٥٩) انظر الصبان، محمد بن علي، حاشية الصبان، ج٢٩٩/١.
(١٦٠) البارقي ، فينيق الجراح ، ص ١١.
(١٦١) نفسه، ص ١٢.
(١٦٢) نفسه ، ص١٢.
(١٦٣) انظر ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، ج١/ ٢٢١.
(١٦٤) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص٢٠.
(١٦٥) ابن مالك (محمد بن عبد الله)، ت (٦٧٢) هـ، شرح التسهيل، ج٢٨٩/١ .
(١٦٦) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص٢٢.
(١٦٧) نفسه ، ص ١٩.
(١٦٨) نفسه ، ص١١.
(١٦٩) ابن مالك ، شرح التسهيل ، ج١/ ٢٨٩.

(١٧٠) البارقي ، فينيق الجراح، ص٢٢.
(١٧١) ابن مالك ، شرح التسهيل ، ج١/ ٢٧٨.
(١٧٢) البارقي ،ديوان فينيق الجراح، ص١١.
(١٧٣) نفسه، ص١١.
(١٧٤) نفسه، ص١٢.
(١٧٥) نفسه، ص١٢.
(١٧٦) نفسه، ص١٢.
(١٧٧) نفسه، ص١٢.
(١٧٨) نفسه، ص٢١.
(١٧٩) انظر ابن مالك، شرح التسهيل، ج ٢٨٩/١
(١٨٠) انظر ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج٢٢٧/١.
(١٨١) انظر ابن مالك، شرح التسهيل، ج ٢٩٦/١.
(١٨٢) انظر أبو المكارم، د. علي، الجملة الاسمية، ط١، مؤسسة المختار _ القاهرة، ٢٠٠٧م، ص٥٧.
(١٨٣) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص١٥.
(١٨٤) نفسه، ص١٦.
(١٨٥) نفسه، ص٣٩.
(١٨٦) نفسه، ص٤٥.
(١٨٧) نفسه، ص٤٥.
(١٨٨) حسن، عباس، النحو الوافي، ج٤٥٦/١.
(١٨٩) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص١٥.
(١٩٠) نفسه ، ص١٥.
(١٩١) انظر ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج ٢٢٧/١.
(١٩٢) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص١٦.
(١٩٣) نفسه ، ص٦٢.
(١٩٤) انظر ابن مالك، شرح التسهيل، ج ١/ ٢٩٦.
(١٩٥) البارقي، ديوان (فينيق الجراح)، ص٦٩ .
(١٩٦) انظر ص (٦) من هذا البحث.
(١٩٧) انظر أبو عودة، د. عودة خليل، بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين، ص٢١٣.
(١٩٨) سيبويه، الكتاب، ج ٢ /١٣١.
(١٩٩) انظر ص (٦) من هذا البحث.
(٢٠٠)) البارقي ديوان (فينيق الجراح) ، ص ٤٤.
(٢٠١) نفسه، ص٥٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(٢٠٢) نفسه ، ص١٧.
(٢٠٣) نفسه، ص٢٩.
(٢٠٤) نفسه، ص٤٥.
(٢٠٥) نفسه، ص٢٥.
(٢٠٦) نفسه، ص٢٥.
(٢٠٧) نفسه، ص٣٩.
(٢٠٨) نفسه، ص٢٥.
(٢٠٩) نفسه، ص٤٥.
(٢١٠) نفسه، ص٣٤.
(٢١١) نفسه، ص٤٥.
(٢١٢) نفسه، ص٤٥.
(٢١٣) نفسه، ص٣٤.
(٢١٤) نفسه، ص٢٥.
(٢١٥) نفسه، ص٤٥.
(٢١٦) نفسه، ص٢٥.
(٢١٧) نفسه، ص٢٤.
(٢١٨) نفسه، ص٦٥.
(٢١٩) نفسه، ص٥٩.
(٢٢٠) نفسه، ص٥٩.
(٢٢١) حسن، عباس، النحو الوافي، ج١/هامش (٢) ٥٧٤.
(٢٢٢) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص٣٣.
(٢٢٣) نفسه، ٢١.
(٢٢٤) الأنبياء : ٣.
(٢٢٥) انظر ابن يعيش، شرح المفصل، ج٣/٦٩.
(٢٢٦) البارقي ، ديوان فينيق الجراح، ص١٦.
(٢٢٧) نفسه، ص٤٥.
(٢٢٨) نفسه، ص٥٤.
(٢٢٩) نفسه، ص٣٧.
(٢٣٠) نفسه، ص٢٥.
(٢٣١) نفسه، ص٢٥.
(٢٣٢) نفسه، ص٢٥.
(٢٣٣) نفسه، ص٢٥.
(٢٣٤) نفسه، ص٢٥.

(٢٣٥) نفسه، ص٤١.
(٢٣٦) نفسه، ص٤٥.
(٢٣٧) انظر ص(١٢) من هذا البحث.
(٢٣٨) انظر ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١/(٣٩٣-٣٩٤).
(٢٣٩) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص١٣.
(٢٤٠) نفسه، ص١٦.
(٢٤١) نفسه، ص٥٧.
(٢٤٢) نفسه، ص٥٧.
(٢٤٣) نفسه، ص٥٧.
(٢٤٤) نفسه، ص٥٧.
(٢٤٥) نفسه، ص١٢.
(٢٤٦) انظر الصبان ، محمـــد بن علي، حاشية الصبان، ج١/(٣٣١-٣٣٢).
(٢٤٧) سيبويه، الكتاب، ج١٣١/٢.
(٢٤٨) ابن هشام، أوضح المسالك ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت ، ١٩٩٨م ، ج ٢٠٩/١ .
(٢٤٩) انظر ابن جني، اللمع في العربية، ص٢٠٠.
(٢٥٠) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص١١.
(٢٥١) نفسه، ص١١.
(٢٥٢) نفسه، ص١١.
(٢٥٣) نفسه، ص١٢.
(٢٥٤) نفسه، ص١٢.
(٢٥٥) نفسه، ص٤٣.
(٢٥٦) نفسه، ص٥٩.
(٢٥٧) نفسه، ص٥٩.
(٢٥٨) نفسه، ص٦١.
(٢٥٩) نفسه، ص١٢.
(٢٦٠) نفسه، ص١٢.
(٢٦١) نفسه، ص٣٣.
(٢٦٢) نفسه، ص١١.
(٢٦٣) نفسه، ص١٢.
(٢٦٤) نفسه، ص٢٢.
(٢٦٥) نفسه، ص٢٢.
(٢٦٦) نفسه، ص٤٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(٢٦٧) نفسه، ص(٦٣- ٦٤).
(٢٦٨) نفسه، ص٦٤.
(٢٦٩) نفسه، ص٣٥، ٤١.
(٢٧٠) نفسه، ص٥٤.
(٢٧١) نفسه، ص٤٥.
(٢٧٢) نفسه، ص٤٥.
(٢٧٣) نفسه، ص٤٥.
(٢٧٤) نفسه، ص ٥٤.
(٢٧٥) انظر ص(١٢) من هذا البحث.
(٢٧٦) انظر الصبان، (محمد بن علي)، حاشية الصبان على شرح الأشموني، ج ١/(٣٧٩-٣٨٠).
(٢٧٧) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص٦٣.
(٢٧٨) انظر سيبويه، الكتاب، ج١/١٤١، ٢/١٣٠، وانظر المبرد ، المقتضب ، ج٤/ ١٢٩، وانظر ابن مالك، شرح التسهيل، ج١/٢٨٦-٢٨٨، وانظر ابن هشام، أوضح المسالك، ج١/ ١٩٦- ١٩٨.
(٢٧٩) انظر ابن هشام، أوضع المسالك، ج١/١٩٦.
(٢٨٠) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص(١١-١٢).
(٢٨١) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص٣٢.
(٢٨٢) نفسه، ص٣٥.
(٢٨٣) انظر سيبويه، الكتاب، ج٢/١٢٩، وانظر المبرد، المقتضب، ج٣/ ٧٦، ٢٥٦، وانظر ابن مالك ، شرح التسهيل، ج١/٢٧٥- ٢٧٧، وانظر ابن هشام، أوضح المسالك، ج١/(١٩٩-٢٠٣).
(٢٨٤) انظرسيبويه، الكتاب، ج٢/١٢٩، وانظر ابن هشام، أوضح المسالك، ج١/١٩٦.
(٢٨٥) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص١٩.
(٢٨٦) نفسه، ص٢١.
(٢٨٧) نفسه، ص٢٢.
(٢٨٨) نفسه، ص٢٦.
(٢٨٩) د.عمرو، جميل حمداوي، من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدًا، ط١، عماد الدين للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م، ص١٩٦.
(٢٩٠) انظر نفسه، ص١٨١.
(٢٩١) البارقي، ديوان فينيق الجراح، ص٢٠.
(٢٩٢) نفسه، ص ٥٢.
(٢٩٣) نفسه، ص٢٠.

(المراجع)

١- القرآن الكريم.
٢- أنيس، د. إبراهيم، من أسرار اللغة، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٧٥م.
٣- البارقي، ديوان فينيق الجراح، ط١، نادي أبها الأدبي _ أبها، ٢٠١٣م.
٤- البدارين، مؤمن عمر، رسالة ماجستير بعنوان: (بناء الجملة العربية في شعر السلميين، إشراف: د. كمال عبهري، جامعة آل البيت ١٩٩٩م.
٥- الجرجاني، علي بن محمد، (ت ٨١٦هـ)، التعريفات، ط١، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر، ١٣٥٧هـ، ١٩٣٨م.
٦- (ابن) جني، أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢هـ)، الخصائص، ت: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م.
٧- (ابن) جني، أبو الفتح عثمان، (ت ٣٩٢هـ)، اللمع في العربية، ت: حسين محمد شرف، ط١، عالم الكتب – القاهرة، ١٩٧٩م.
٨- حسن، عباس، النحو الوافي، ط٣، دار المعارف – مصر، ١٩٦٦ م .
٩- حماسة، محمد عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ط١، دار غريب–القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٠- الرضي الإستراباذي، محمد بن الحسن، (ت ٦٨٦هـ)، شرح الكافية، ت: أميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م.
١١- الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحق، (ت ٣٣٧ هـ)، الجمل، ط٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٨٥م.
١٢- الزمخشري، محمود بن عمر، (ت ٥٣٨هـ)، المفصل في علم العربية، ط٢، دار الجيل – بيروت، د.ت.
١٣- انظر الزهوي، رشيد محمد، رسالة ماجستير بعنوان (الجملة الاسمية عند النحويين حتى نهاية القرن الثامن الهجري، إشراف: أ. د. أحمد باحُمبُص، جامعة عدن، ٢٠٠٧م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٤- السامرائي، د. إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، ط٣، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٩٨٣م.
١٥- (ابن) السراج، محمد بن سهل، (ت ٣١٦هـ)، ت: عبد الحسين الفتلي، ط٤، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٩٩٩م.
١٦- سيبويه، عمرو بن عثمان، (ت ١٨٠هـ)، ت :عبد السلام هارون، ط١، دار الجيل – بيروت١٩٩١م.
١٧- الصبان، محمد بن علي، (ت١٢٠٦هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٩٧م.
١٨- عبد الله عبد الغني، أريج، رسالة ماجستير بعنوان (بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص)، إشراف: أ. د. محمد العمري، جامعة أم القرى، ١٤٢٥هـ.
١٩- (ابن) عقيل، عبد الله، (ت ٧٦٩ هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، د.ن، د.ت.
٢٠- أ. د. عمايرة ، خليل، في نحو اللغة وتراكيبها، ط٢، مؤسسة علوم القرآن – عمان، ١٩٩٠م.
٢١- د. عمرو . جميل حمداوي ، من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدًّا ، ط١، عماد الدين للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.
٢٢- (أبو) عودة، عودة خليل، بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف في الصحيحين، دار البشير– عمان، ١٩٩١م.
٢٣- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ت: محمد نعيم العرقسوسي وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
٢٤- القزويني، محمد بن سعد الدين، (ت ٧٣٩هـ)، الإيضاح في علوم البلاغة، ط١، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.

٢٥- (ابن) مالك، محمد بن عبد الله ، (ت ٦٧٢ هـ)، شرح التسهيل ج١، ، ط١،تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ، د. محمد بدوي المختون ، هجر- مصر ، ١٩٩٠م.
٢٦- المبرد، محمد بن يزيد، (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب ، ت: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب- بيروت ، ط١، ٢٠١٠م.
٢٧- المخزومي، د. مهدي، في النحو العربي نقد وتوجيه، منشورات المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٦٤م.
٢٨- (أبو) المكارم، د. علي، الجملة الاسمية، ط١، مؤسسة المختار – القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٩- (ابن) منظور، محمد بن مكرم، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
٣٠- (ابن) هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف، (ت ٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١، المكتبة العصرية – بيروت، ١٩٩٨م.
٣١- (ابن) هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف ، (ت ٧٦١هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر – بيروت، د.ت.
٣٢- (ابن) هشام، عبد الله جمال الدين بن يوسف ، (ت ٧٦١هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ت: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط٥، دار الفكر – بيروت، ١٩٧٩م.
٣٣- (ابن) يعيش، يعيش بن علي، (ت ٦٤٣ هـ)، شرح المفصل، ط١، عالم الكتب – بيروت، د.ت.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١.	ملخص البحث باللغة العربية:	١٥٩٦
٢.	Abstract	١٥٩٧
٣.	مُقَدِّمَة:	١٥٩٨
٤.	الجملة في الاصطلاح عند النحويين القدماء:	١٦٠٠
٥.	مفهوم الجملة عند علماء النحو المحدثين:	١٦٠٣
٦.	أقسام الجملة العربية:	١٦٠٤
٧.	تقديم الخبر على المبتدأ	١٦١٦
٨.	حذف الجملة الاسمية	١٦٢٧
٩.	خلاصة البحث	١٦٣١
١٠	الهوامش	١٦٣٧
١١	المراجع	١٦٤٧
١٢	فهرس الموضوعات	١٦٥٠